حديقة الزهور

الحوليات : لقد سبق ان ذكرت في العدد الماضي من هذه المجلة ان اصحاب الحدائق الذين يعتزمون على تمضية فصل الصيف بعيداً عن القاهرة لا يهتمون بتربية الحوليات الصيفية ولذا نجد اولئك البستانيين يوجهون جل عنايتهم الى جمع بزور انواع الزهور الشتوية التي تأخذ في النضوج متأخرة في بحر شهر مايو مثل انواع حنك السبع (الانترهينا) والبتونيا ويجدر ان اذكر بمناسبة تقسيم الزهور الى قسمين احداهما مبكر والتالي متأخر سواء في الازهار او نضوج البزور الا في احوال قليلة جداً ان لا يراعي هذا التقسيم كقاعدة ثابتة . فالحوليات على العموم يمكن العمل على ان تزهر مبكرة أو بالعكس . ويتوقف هذا طبعاً على ميعاد الزراعة ومثال ذلك اننا لو بكرنا جداً في زراعة بزور حنك السبع أو البتونيا وهي من الانواع التي تستمر مزهرة الى ما بعد نهاية معظم الحوليات الشتوية فانها لا شك تبدأ في الذبول مع الانواع المبكرة . وهذا هو السر في ان ترى البستاني الذي يحذق هذا الفن عن ميل وهوية يجعل امثال هذه النقط نصب عينيه فتراه يبدأ بزراعة الحوليات منذ اوائل شهر يونيه مقسماً الكميات التي لديه بنوعيها أي المبكرة الازهار والمتأخرة — الى ثلاثة اقسام فيزرع البادرة الاولى في منتصف شهر يونيه والثانية في اوائل اغسطس والاخيرة في منتصف سبتمبر وعلى هذا النظام تراه يكفل ان تكون حديقته اول بستان تبدأ فيه الحوليات بالازهار مبكراً في الخريف حتى انك لتجد زميله الاخير الذي لم يؤت شيئاً من اسرار هذا الفن يرميه بأن تلك النباتات كانت « بائتة » اي انها كانت محفوظة في القصاري منذ موسم الشتاء السابق . وعلاوة على ذلك فانك تراه يخدم حياض الزهور اثناء العطلة الصيفية خدمة جيدة بتسميدها ومداومة عزيقها مراراً مع الري حتى يمتزج السماد جيداً بطبقة الارض السطحية وبذلك يعوض عليها ما قد فقدته من تغذية الحوليات اثناء الشتاء الماضي. بل كثيراً ما ترى بعض نبهاء البستانيين يغيرون اماكن الحياض في حدائقهم مرة في كل عامين بدون ان يشوه ذلك منظر الحديقة من حيث اختيار

مواقع الحياض وهذه العناية التامة بأمر خدمة حياض الزهور في كل صيف هي السبب في ان نرى ذلك الفرق الواضح بين زهور حديقتين متجاورتين لا يفصلهما عن بعضهما الا سياج. أما صاحبنا الآخر الذي لا يهتم حتى بازالة الزهور الشتوية من اماكنها الا قبل عودة سيده بأيام معدودة فاني اترك الحكم على مقدار نصيبه من الفوز في العمل الى حضرات القراء . ولنعود الآن قليلاً الى البستاني الذي يجب عليه تحضير حديقته صيفاً فتراه يشرع في شهر مايو ويونيو بتفريد الزهور الصيفية مثل الزنيا والقطيفة الى القصاري الصغيرة قبل زراعتها في الحياض التي قد تم تسميدها منذ ازالة الحوليات الشتوية وكثيراً ما يفرد الشتل من الشوالي الى الحياض أو يزرع بها البزور رأساً وفي كلا الحالتين ينبغي وجود كميات قليلة من الشتل منزرعة بالاصص مدخرة لترقيع ما لم ينبت من البزور أو ينمو من الشتلات

الاراولا : يجب في هـذا الحين تشجيع نمو نباتات الاراولا على النماء قبل اشتداد موسم الحر . ويلزم نقل البادرة المبكرة التي اخذت عقلها في شهر يناير الى الاصص نمرة ٢٥ لتزهر فيها والاراولا من النباتات التي تحتاج لكثرة التغذية فيجب رعاية خلط التربة المعدة للنقل بمقدار النصف من السبلة القديمة عند «التغيير» ويستحسن الكثيرون دفن اصص الاراولا في حياض تروى بالراحة غير ان هذه الطريقة ليس نصيبها النجاح على الدوام ويكفي ان نذكر اننا غالباً ما نجد كثيراً من اوراق امثال هذه النباتات المدفونة ذات لون اصفر بل وتكون اضعف بكثير من النباتات التي لم تدفن اصصها في الارض .

البنفسج : يجب تقليل ري حياض هذا النوع على قدر المستطاع اذ هي الآن في دور السكون ولا تحتاج لكثير من الماء .

الداهليا : يجب المبادرة بزراعة نباتات هذا النوع في الحال ويجب تسميد الارض جيداً قبل الشروع في زراعتها حيث ان الداهليا من النباتات التي تحتاج لكثرة التغذية . ويجب الاسراع في الحصول على الدعائم اللازمة لدعم افرعها

حديقة الإبصال : تنقسم الابصال في مصر الى قسمين . وتنمو انواع القسم الاول عادة في الخريف وأوائل فصل الشتاء وهذه تزهر في ابان ذلك الفصل أو

في اثناء فصل الربيع . اما انواع القسم الثاني فهي لا تبدأ في النمو قبل الربيع وتزهر عادة في نهاية ذلك الفصل وفي ابان فصل الصيف . ولقد دخلت معظم الانواع البصلية في القسم الاول في دور السكون الآن مثل الايريس والنرجس والجونكل ويستثنى من ذلك بضعة انواع مثل الجلاديولس والامارلس فورفو سيسما فهذه قد تستمر مزهرة لنهاية اوائل شهر يونيه . اما الابصال الصيفية فبعضها يكون الآن في احسن ادوار نموها مثل التيوبروز وبعضها يكون في اتم ادوار التزهير مثل الامارلس المعتاد (هيباستروم فيتاتم) والسكريتم .

تكاثر الاشجار والشجيرات : لا يزال هناك متسع من الوقت لزراعة كل الاشجار والشجيرات التي تتكاثر من البزور ان لم يكن قد بدىء بزراعتها منذ شهر ابريل الماضي . ويحسن ان امكن زراعة بزور البوانسيانا والجكرندا والكزوارينا والكافور الخ في حياض معدة لذلك وملاحظة نقلها وهي لا تزال في دور الشتل اما الانواع الوتدية الجذور مثل المشطورة (كيجليا بناتاً) وما شاكلها فيحسن زراعة هذه كل ٢ — ٣ بذور في قصرية على حدتها خوفاً من موتها عند التفريد

المسطحات : تكون المسطحات المنزرعة بالنجيل البلدي والفرنساوي والليبيا في احسن نضارتها في هذا الوقت وعليه يحسن مداومة ريها بدون اهمال كما انه يجب الاسراع في ترقيع القطع الباثرة من هذه المسطحات حتى تكتمل نماءها قبل حلول فصل الشتاء . أما مسطحات الجازون فهذه يبدأ بعزيقها منذ منتصف شهر مايو عند ما تبدأ بالذبول والاصفرار وينبغي على البستاني ان يترك ارض مسطحات الجازون معرضة للشمس لمدة طويلة لتجف جفافاً جيداً ثم يبدأ بتقسيمها الى حياض في بحر شهر يوليو ويغمرها بالمياه جيداً ويجب عليه ان يلاحظ عزيقها مرة اخرى عند ما تنمو الحشائش الغريبة

حديقة الورد : تقل زهور الورد عادة منذ اواخر مايو وتستمر هكذا الى ان تدخل النباتات في دور السكون فيجب تقليل الري جداً على قدر المستطاع ويمكن الاستمرار في التطعيم في خلال مايو ويونيو الا انه يحسن ايقافه في نهاية يونيو

محمد دراز